

«حرب» أول ألبوم تونسي ينجز كاملا أثناء الحجر

لاستحضار جملة من الشجن المتصل بالطاقة النفسية الجارفة لهذا الموروث في إطار تصويري درامي من خلال وضعيات موسيقية محددة ومدروسة.

وتم إنجاز ألبوم «حرب» في الحجر الصحي، وهو الألبوم الوحيد الذي استطاع أن يرى النور، وساهم فيه ثلة من الأصوات والعازفين التونسيين وهم زهرة لجنف، وزين الزواوي، ومهدي العياشي، وحسين ميلود، وأحمد أمين زابري، وأنيس واجه، وسيرين مزابني، وصابر رضواني، ومينير لطيفي، وخليفة لطيفي، وسامي بن ضو ومبروك سنيحي.



كريم التليبي
الألبوم عبارة عن صراع
أضداد بين المفاهيم
الصوتية واللحنية

وأنتى كريم التليبي على جهود العازفين والفنانين الذين ساهموا في هذا الإصدار، مثنياً جهدهم الاستثنائي في ظروف صحية صعبة، أخذين بكل أسباب الحيلة والوقاية اللازمة، قائلاً «أشكر كل من ساهم في ألبوم «حرب» أولئك الفنانين المناضلين الذين لم يثنهم شيء على تنفيذهم، لتبقى عجلة الإنتاج الموسيقي في تونس قائمة، رغم الجائحة».

وسبق للفنان كريم التليبي أن تعامل مع العديد من الفنانين التونسيين في جل الاختصاصات سواء منها الغنائية أو المسرحية أو الموسيقى التصويرية (سينما وتلفزيون) على غرار لطفي بوشناق وسنية مبارك ومينير الطرودي وجعفر القاسمي ومحسن بن نفيسة ومحمد دريس.

جيهان بوكيرين تغني للمغاربة «ديما لباس»

خلال العام الجاري، لتواكب سباقا استثنائيا بامتياز مما أضفى عليها صدى جميلا يحمل الكثير من المعاني.

الألبوم تحتفي جل كلماته بالحب والسلام والإيمان بالاختلاف، عبر موسيقى تمزج بين الريفي والروك والشعبي المغربي

وعن أغنية «مادى بيا» وما بذلته من جهد مع كل الفريق الفني والتقني، حتى تتناسب مع ظروف الحجر الصحي، تقول «تحمل الأغنية معاني عن نظرتنا لعلاقتنا بالآخر، وتذكرنا بإمكانية العيش المشترك في سلم وسلام، حيث يمكن لآخر أن يعبر عن الفطري فيه، ويتعامل معنا بحب بغض النظر عن الدين أو اللون».

ولا تفتأ جيهان بوكيرين تؤكد في حديثها عن أعمالها عن روح تأتي وتغيب في عواطفها المنزوجة بسحر السحاب، تنهل فيها من معين العديد من الثقافات، بإحساس يضمن بين فنانها، هموم ما تراه يوميا من قصص وصور تطبع على وجدانها فتترجمها في أغاني بلهجة مغربية دارجة، تسكب عليها إيقاعات موسيقية عالمية ومغربية، في محاولة لتسويق صورة جديدة عن الغناء المغربي.



تونس - أصدر الموسيقي التونسي كريم التليبي ألبوم «حرب» الذي حاول من خلاله تناول مفهوم «الصراع» من خلال وجهات نظر موسيقية أخرى، صراع الأضداد عبر رؤية نفسية للعديد من المفاهيم الصوتية واللحنية.

ويقدم الألبوم موسيقى من وجهة نظر درامية ونفسية انفعالية، إذ ينقل «اللحن» والفضاء للوضعية الدرامية من خلال الأصوات والألات المتكيفة للشخصيات والمحولة لانفعالهم وتفاعلاتهم.

18 مقطوعة موسيقية هي حصيلة ألبوم «حرب» الذي أنتج على غرار «حرب» عنوان الألبوم، و«مش نادم» (لست نادما) و«حبة صغر» و«متلع» (غير مبال) و«مع بعضنا» و«ماحجيتش» (لا أريد) وغيرها.

ويقول كريم التليبي عن الألبوم «حاولت في ألبوم «حرب» إيجاد خطاب موسيقي ناقل لجماليات الذكرة الشعبية بتوليف المجهول والمبهم فيها، لتكون الرمز حاضرة دون الكلمة المنطوقة، لتتعد تلك الأصوات التونسية عن التاريخ وتتجلى شخصياتها وطاقتها التعبيرية الموجهة من جديد».

ويندرج هذا الألبوم في إطار البحث في جماليات موسيقى الموروث الشعبي التونسي من وجهة نظر درامية ونفسية، وينفذ الأوركسترا السيمفوني صحة الكورال وجملة من الفنانين العازفين على آلة البيانو القصبة (آلة نفخ تقليدية شبيهة بالناي) والكمان مع الأصوات الفردية والجماعية.

ويؤكد التليبي أن الإصدار يبحث في زوايا أخرى للموسيقى التونسية الغنية بالتعبير المشحونة بالمعنى والإحساس، ويقول «هي محاولة

الرباط - أطلقت الفنانة المغربية جيهان بوكيرين، أغنياتها الثالثة «مادى بيا» (كم أود)، التي تعد واحدة من أغاني ألبومها الجديد الذي يمزج بين الريفي والروك والشعبي المغربي والمغنون «ديما لباس» (دائما بخير)، والذي وقعته حصريا كاول فنانة مغربية مع شركة «يونيفرسل ميوزيك مينيا» المنتظر توزيعه، غدا الخميس، بـ«يوتيوب» و«سبوتيفاي» وتطبيق «انغامي» والمنصات الرقمية لكل من «ييزر» و«أبل».

والعمل الغنائي «مادى بيا» حمل توقيع جيهان على مستوى الألبوم، أما الكلمات فكانت بشراكتها مع أيوب بملقدم، بينما أشرف على عملية التوزيع الموسيقي عازف العود زكريا مسرور.

وتحتفي كلماتها بالحب والسلام والإيمان بالاختلاف، وسجل تصوير فيديو كليتها، مشاركة نخبة من الفنانين الموزعين بين مدن الدار البيضاء والرباط وفاس وباريس وبيروت دون أن يخرقوا الحجر الصحي، حيث عمل مخرج الكليب جوليان فور على تصويرهم عن بعد.

ولم تنس جيهان بوكيرين صاحبة العمل والطاقتي العامل معها، الاهتمام بنوعي الاحتياجات الخاصة بتضمين الكليب لغة الإشارة.

وتأتي أغنية «مادى بيا» بعد أغاني «نسائي» و«سرك في بير» و«فرحة» و«خليتي عليك»، وهي أغنية يعود تاريخ كتابتها أول مرة قبل سبع سنوات، وعنّها تقول بوكيرين «شاعت الظروف أن تصدر

كورونا والفراغ الفني ينعشان أغاني المهرجانات في مصر

نقابة الموسيقيين تقف عاجزة إزاء انتشار الفنانين الشعبيين



أغاني المهرجانات باتت الراعي الرسمي لاحتفالات المصريين

ودخل الفنان حمو بيكا، الذي هدّد من قبل باقتحام نقابة الموسيقيين ردا على منعه من الغناء، على الخط ليرفض التعامل مع شاكوش أيضا في أي عمل مشترك، ووجه له فاصلا من الهجوم بسرعة نجاحات الأخرين، وأنه «شبع» بعد جوع، ويقصد أنه من أسرة فقيرة.

وتعاني نقابة الموسيقيين بمصر من مازق بسبب لجنة منح الترخيص السنوي بالغناء المشروط بالالتزام بالعناصر الرقابية وحظرت على نحو 15 اسما من أغاني المهرجانات العمل، إلا أن بعض الجهات التنفيذية لا تنفذ القرار، وتعتبر تلك الأغاني نوعا من تفرغ طاقات الشباب.

ويقول أحمد رمضان، سكرتير عام نقابة الموسيقيين، إن المهرجانات استفادت بأقصى درجة من انتشار وبيع كورونا بمصر وتجميد النشاط الفني بالكامل. فالموسيقيون توقفوا عن العمل بسبب سياسات التبعاد وإلغاء الفعاليات الفنية، وأصبحت الفرصة سانحة لنشر تلك الأعمال في تترات المسلسلات لغياب البديل ومصوبة توفيره.



حلمي بكر
انتشار المهرجانات
يهدد سمعة الأغاني
المصرية

ويضيف، «العرب»، أن الأغنية التقليدية تتطلب على أقل تقدير أسبوعين لتسجيلها وتوزيعها، أما المهرجانات فيتجمع مؤدوها في جلسة واحدة يخرجون منها باليوم كامل، دون اهتمام بالكلمات والألحان، ولا تتجاوز عبارات يتم تجميعها مع بعضها موزعة بإيقاع مصنوع بالكيبوتر.

ويثير التركيز الشديد على الجديد في أعمال المهرجانات في برامج «التوك شو» علامات استفهام حول تعمق القنوات الفضائية الالتفات على قرارات نقابة الموسيقيين، ربما لرغبة القائمين على البرامج في استثمار شعبية تلك النوعية من الفنانين على مواقع التواصل الاجتماعي واستغلالهم كدعاية مجانية.

ولا يخلو برنامج «التاسعة» الذي يقدمه الإعلامي وأهل الإبراهيمي عبر شاشة القناة الأولى للتلفزيون المصري من فقرة أو أكثر أسبوعيا لمابعة أخبار المهرجانات، رغم أن مضمونه سياسي إخباري وليس فنيا، ويحرص خلالها على إجراء مداخلات هاتفية مع فنانين وموزعين آخرهم عمر كمال للحديث عن عمله القادم الذي يتعلق بالعقد الشهيد أحمد منسي الذي تم تجسيده قصته في مسلسل «الاختيار» في رمضان الماضي.

وتكسب أغاني المهرجانات زخما في الشارع مع استقطابها جمهورا متنوعا من كل الفئات الاجتماعية، والإنتاج المتزايد لأعمالها باستمرار باعتبارها لا تتطلب جهدا في الصنعة، فعبارة واحدة يمكن بناء تركيبات عليها والوصول في النهاية إلى أغنية بإيقاع وتوزيع واحد.

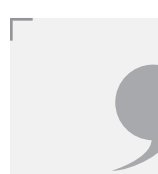
كما اكتسبت أغاني المهرجانات زخما مع تناقص إنتاج المطربين الكُرسين، سواء الغناء العاطفي أو

بين فنانين المهرجانات ضد بعضهم البعض بمجرد وصولهم إلى الشهرة. والملح الموسيقار المصري إلى الانفصالات الفنية التي حدثت في بعض فرق المهرجانات مثل «أوكا وأورتيجا»، وطرح الأخير أغنية جديدة منفردة بعنوان «أنا هتجن» (سأتعرض للجنون) ليطوي عشر سنوات من التعامل المشترك مع صديق عمره.

كما انفصل الفنان عمر كمال عن حسن شاكوش بعد أغنية «بنت الجيران» التي سجلت المركز الثاني لأكثر الأغاني استماعا على مستوى العالم في تطبيق الموسيقى الشهير «ساوند كلاود»، بعدما نسب شاكوش النجاح كله لنفسه فقط، ولم يذكر زملاءه في العمل خلال لقاءات التلفزيونية، ما أثار حفيظتهم.

عجزت نقابة الموسيقيين بمصر عن تحجيم مطربي المهرجانات أو الأغاني الشعبية، بعدما أصبحوا ضيوفا على الأعمال الدرامية، سواء في المقدمات الغنائية أو في الموسيقى التصويرية، ومع انضمام مطربين تقليديين للتعاون معهم في أعمال مشتركة، بدأت الظاهرة تتسع بما صعب عملية السيطرة عليها أو الحد من انتشارها.

عجزت نقابة الموسيقيين بمصر عن تحجيم مطربي المهرجانات أو الأغاني الشعبية، بعدما أصبحوا ضيوفا على الأعمال الدرامية، سواء في المقدمات الغنائية أو في الموسيقى التصويرية، ومع انضمام مطربين تقليديين للتعاون معهم في أعمال مشتركة، بدأت الظاهرة تتسع بما صعب عملية السيطرة عليها أو الحد من انتشارها.



ديانا حداد انتهت من تسجيل أغنية جديدة باللهجة المصرية تميل لطابع المهرجانات، كوسيلة للتواصل الفني مع جيل الشباب



عجزت نقابة الموسيقيين بمصر عن تحجيم مطربي المهرجانات أو الأغاني الشعبية، بعدما أصبحوا ضيوفا على الأعمال الدرامية، سواء في المقدمات الغنائية أو في الموسيقى التصويرية، ومع انضمام مطربين تقليديين للتعاون معهم في أعمال مشتركة، بدأت الظاهرة تتسع بما صعب عملية السيطرة عليها أو الحد من انتشارها.

محمد عبدالهادي
صحافي مصري

القاهرة - تشهد أغاني المهرجانات في مصر نوعا من الانتعاش رغم قرارات نقابة الموسيقيين بتجسيمها، فأعداد المنضمين تحت لوائها تتزايد بوتيرة متسارعة، وحضورها تخطى موقع المقام المصور بوتيوب إلى الكثير من المقدمات والمقاطع الغنائية داخل الأعمال الدرامية.

وتواجه نقابة الموسيقيين بمصر أزمة في التصدي لاستقطاب أغاني المهرجانات لمطربين وفنانين مشهورين يشركون فيها أو يدافعون عنها، ما يضعف تأثير قراراتها بمنع الفرق الشبابية التي تؤدي ذلك النمط من الأغاني من تنظيم حفلات أو الغناء في وسائل الإعلام، بحجة حماية الذوق العام والتصدي للإسفاف الفني.

انتهت الفنانة اللبنانية ديانا حداد من تسجيل أغنية جديدة باللهجة المصرية تميل لطابع المهرجانات، كوسيلة للتواصل الفني مع جيل جديد من المستمعين بمفرداتهم اللغوية والإيقاعية، ولجأت إلى التعاون مع أسماء متخصصة في ذلك النمط مثل الشاعر أحمد راؤول، والملحن أحمد زعيم، والموزع وسام عبدالنعم، والأخير يتعاون مع الممثل محمد رمضان في أغانيه بصورة مستمرة.

وتكرر الأمر ذاته مع الفنان أحمد سعد، والذي أعلن دخول ساحة أغاني المهرجانات بتسجيل أغنية مشتركة «ديو» مع الفنان حسن شاكوش، ليكسلا تعاونهما معا في مسلسل «البرنس» بطولة محمد رمضان، وضم سبع أغاني موزعة بينهما، وحققت تلك المقاطع متابعة عالية على موقع يوتيوب، بعضها تجاوز المليون مشاهدة.

وتكرر الأمر ذاته مع الفنان أحمد سعد، والذي أعلن دخول ساحة أغاني المهرجانات بتسجيل أغنية مشتركة «ديو» مع الفنان حسن شاكوش، ليكسلا تعاونهما معا في مسلسل «البرنس» بطولة محمد رمضان، وضم سبع أغاني موزعة بينهما، وحققت تلك المقاطع متابعة عالية على موقع يوتيوب، بعضها تجاوز المليون مشاهدة.

تحدي رمضان

رغم الهجوم العنيف لنقابة الموسيقيين على الفنان محمد رمضان وطلب منعه من الغناء، لكنه واصل التحدي بطرح أغنية جديدة بعنوان «كورونا فايروس»، تم تصويرها بطريقة الفيديو كليب من كلمات والحنان ما يسمى بـ«الباور العالي» (الضغط العالي) وبكلمات مطلعها: «كورونا.. كورونا.. فايروس.. مرض وعم على الكل.. بقينا ماشيين بالكحول (أصبحنا نسير بالكحول)».

وأوضح الملحن حلمي بكر، أن انتشار المهرجانات يهدد سمعة الأغاني المصرية بالمحتوى والكلمات التي تضمنتها، وتحمل خطورة أكبر من فايروس كورونا، ولا تخلو من تعبيرات عن الجنس والمخدرات.

واستعان فريق عمل مسلسل «100 وش» بفرقة «المنفعجية» في المقدمة الغنائية في العمل، كما شاركت الفنانة نبليلى كريم وأسر ياسين أعضاء الفرقة في غناء أغنية «مليونير» ضمن أحداث العمل، وحققت مشاهدات على يوتيوب ضعف حلقات المسلسل بالكامل.

وأرجع حلمي بكر تركيز تترات مسلسل رمضان على فرق المهرجانات إلى الترويج للعمل، وجذب جمهور تلك الفرق للمشاهدة، لكنه يرى أن الأمر لن يستمر طويلا مع الحرب التي نشبت